رابط المادة على منصة باحث

شرح جامع العلوم والحكم الشيخ د ناصر العقل

69 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 73 - 83) إن الله كتب الحسنات والسيئات - ... (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمستمعين. امين. قال رحمه الله ومن المتأخرين لحظة لا ما لم تكلم به او تعمل صفحة ثلاث مئة واثنين وعشرين - 00:00:00

نسختك مغايرة؟ نعم يا شيخ وقوله ما لم ما لم تكلم به او تعمل. يدل على ان على ان الهام بالمعصية اذا تكلم بما بما ما هم به بلسانه ان الهم الهام الذي يهم - 00:00:18

يعني ينوي او يعزم ان الهامة بالمعصية انت قرأتها ان الهامة بالمعصية اذا تكلم بما هم به بلسانه انه يعاقب على الهم حينئذ. لانه قد عمل بجوارحه معصية وهو التكلم باللسان. ويدل على ذلك - 00:00:35

الحديث الذي قال لو ان لي مالا لعملت فيه ما عمل فلان. يعني الذي يعصي الله في في ما له قال فما فما الوزر فهما في الوزر سواء ومن المتأخرين من قال لا يعاقب على التكلم بما هم به ما لم تكن المعصية التي هم بها قولا محرما - 00:00:55

القذف والغيبة والكذب فاما ما كان متعلقهما بالعمد. اما ما كان متعلقهما العمل بالجوارح. فلا يأثم مجرد التكلم ما هم ما هم به. وهذا قد يستدل به على حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتقدم. واذا واذا - 00:01:21

حدث عبدي بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها هنا تحدث يعني يشمل تحية تحديث القلب يعني حديث القلب. نعم ولكن المراد ولكن المراد بالحديث ها هنا حديث النفس جمعا بينه وبين قوله ما لم تكل - 00:01:41

ما لم تكلم به او ما لم تتكلم به او تعمل. وحديث ابي كبشة يدل على ذلك صريحا فان فان قول قال بلسانه لو ان لي مالا لعملت فيه بالمعاصي كما عمل فلان - 00:02:06

ليس هو العمل بالمعصية التي هم بها وانما اخبر عما هم به فقط مما متعلقه انفاق المال في المعاصي وليس له مال بالكلية. وايضا فالكلام بذلك محرم فكيف يكون معفوا عنه غير معاقب غير معاقب عليه - 00:02:24

واما ان انفسخت نيته وفترت عزيمته من غير سبب منه فهل يعاقب على ما هم به من معصية ام لا؟ هذا على قسمين احدهما ان يكون الهم بالمعصية خاطرا خطرا. ولم يساكنه صاحبه ولم يعقد قلبه عليه. بل كرهه - 00:02:44

ونفر منه فهذا معفو عنه. وهو كالوسواك كالوساوس الرديئة التي سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ذاك صريح الايمان. ولما نزل قوله صريح الايمان تعرفون اصل الحديث لان الذي حدثت له هذه الاوهام هذه الخطرات - 00:03:06

ان كره قلبه بفطرته وبفقهه للدين او حتى بالفطرة اذا كان عامي اه هذه الوساوس قد لا يسلم منها الانسان خاصة اذا لم يشغل نفسه بذكر الله من المعلوم ان الانسان اذا تعود عود نفسه ان يشغل نفسه دائما بذكر الله وشكره وان يكون لسانه رطبا - 00:03:29

من ذكر الله وان يكون ايضا تاليا للقرآن. فانه باذن الله لا مجال لدخول الشيطان بالخطرات عليه لكن الانسان قد يغفل فتدخل عليه الخطرات. هذه الخطرات اذا دفعت وانكرها الانسان كما حدث من الصحابة الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:03:50

قال افوجدتموه؟ يعني وجدتم الراجح في معنى الحديث وجدتم ما تنكرونه؟ اوجدتم انكم استعظمتم واستنكروا؟ قالوا نعم. قال ذلك اه اه نعم صريح الامام بانه اندفع به هذا الخاطر الخبيث. نعم. ولما نزل قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم - 00:04:09

او تخفوه يحاسبكم به الله ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. شق ذلك على المسلمين وظنوا دخول هذه الخواطر فيه. فنزل فنزلت

الاية التي بعدها وفيها قوله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:04:33
تبينت ان ما لا طاقة لهم به فهو فهو غير مؤاخذ به. ولا مكلف به. وقد سمى ابن وقد سمى ابن عباس غيره ذلك نسخا ومرادهم ان هذه الاية ازالت الايهام الواقع في النفوس من الاية الاولى وبينت ان المراد بالاية الاولى العزائم المصممة - 00:04:52
عليها ومثل هذا البيان عليها هذا ليظهر عندي بالرفع يا شيخ سياق سياق ومثل هذا البيان كان السلف يسمونه نسخا القسم القسم الثاني العزائم المصممة المصممة التي تقع في النفوس وتدوم يساكنها صاحبها فهذا - 00:05:14
هذا ايضا نوعان احدهما ما كان عملا مستقلا بنفسه من اعمال القلوب كالشك في الوحدانية او النبوة او البعث او غير ذلك من اصول الكفر والنفاق. او اعتقاد تكذيب ذلك. فهذا كله يعاقب عليه العبد ويصير بذلك كافرا - 00:05:39
ومنافقا وقد روي عن ابن عباس انه حمل قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله على لهذا وروي عنه حمله حملها على كتمان الشهادة لقوله تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه - 00:05:59
ويلتحق بهذا القسم وسائر المعاصي المتعلقة بالقلوب كمحبة ما يبغضه الله او بغظ او بغظ ما يحبه الله والكبر والعجب والحسد وسوء الظن بالمسلم من غير موجب مع انه قد روي عن سفيان انه قال في سوء الظن اذا لم - 00:06:19
يترتب عليه قول او فعل فهو معفو عنه. وكذلك روي عن الحسن انه قال في الحسد ولعل هذا محمول من قولهما ما يجده الانسان ولا يمكنه دفعه فهو يكرهه ويدفعه عن نفسه ولا ولا يندفع الا - 00:06:39
على ما يساكنه ويستروح اليه ويعيد حديث نفسه به ويبديه. والنوع الثاني ما لم يكن من اعمال القلوب. بل كان من اعمال الجوارح الزنا والسرقة وشرب الخمر والقتل والقذف ونحو ذلك - 00:06:59
اذا اصر العبد على على ارادة ذلك والعزم عليه ولم يظهر له اثر في الخارج اصلا فهذا في المؤاخذة به قولان مشهوران للعلماء احدهما يؤاخذ به قال ابن ابن المبارك سألت سفيان الثوري ايؤاخذ العبد ايآخذ العبد - 00:07:18
بالهمة فقال اذا كانت عزما اخذ بها ورجح هذا القول كثير من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين من اصحابنا وغيرهم واستدلوا بنحو قوله قوله عز وجل واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. وبقوله ولكن يؤاخذكم - 00:07:38
ما كسبت قلوبكم ولكن يؤاخذكم يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وبنحو قول النبي صلى الله عليه وسلم الاثم محاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس وحملوا قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها - 00:07:58
ما لم تكلم او تعمل ما لم تكلم به او تعمل على الخطرات وقالوا ما ما ساكنوا مساكنه ما ساكنه العبد وعقد قلبه عليه. فهو من كسب سكنه يعني اطمئن اليه بمعنى عقد قلبه - 00:08:19
كان هنا بمعنى الاستقرار في القلب. نعم. ما سكنه العبد وعقد وعقد قلبه عليه فهو من كسبه وعمله. فلا يكون معفوا عنه. ومن هؤلاء من قال انه يعاقب عليه في - 00:08:39
الدنيا بالهموم والغموم وروي ذلك عن عائشة مرفوعا وموقوفا وفي صحته نظر وفي صحته نظر وقيل بل يحاسب العبد به يوم القيامة فيوقفه الله عليه ثم يقصد هنا علشان بس لانه طال الفاصل - 00:08:55
اذا عزم على امر لكنه لم يظهر اثر هذا الامر في تطبيق عملي بمصطلحنا المعاصر نعم وقيل يحاسب العبد يوم القيامة فيقف نعم. يحاسب به يعني بالعزم على الشيب ولو لم يفعله. نعم. وقيل بل يحاسب العبد به يوم القيامة - 00:09:17
يوقفه الله عليه ثم يعفو عنه ولا يعاقبه به فتكون عقوبته المحاسبة وهذا مروي عن ابن عباس ابن انس وهو اختيار ابن جرير وهو اختيار ابن جرير. واحتج له بحديث ابن عمر في النجوى. وذاك ليس فيه - 00:09:34
وايضا فانه وارد في الذنوب المستورة في الدنيا. لا في لا في وساوس الصدور. والقول الثاني لا يؤاخذ بمجرد النية مطلقا ونسب ذلك الى نص الشافعي. وهو قول ابن حامد من اصحابنا عملا بالعمومات. وروى العوفي - 00:09:54
عن ابن عباس ما يدل على مثل هذا القول. وفيه قول ثالث انه لا يؤاخذ بالهم بالمعصية الا بان يهم ارتكابها في في الحرم كما روى السدي عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال ما من عبد يهم بخطيئة فلم يعملها فتكتب فتكتب - 00:10:14

عليه ولو هم بقتل انسان عند البيت وهو بعدن ابين اذاقه الله من عذاب اليم. وهو بعدن ابين. نعم وهو بعدم اب. ابين ابين ابين اذاقه الله من عذاب اليم. وقرأ عبد الله ومن يرد ومن يرد فيه - 00:10:37

الحاد بظلم نذقه من عذاب اليم اخرجه الامام احمد وغيره وقد رواه عن السد شعبة وسفيان شعبة ابو سفيان شعبة هو سفيان فرفعه شعبة ووقفه سفيان والقول قول سفيان في وقفه - 00:10:57

نعم. وقال الضحاك ان الرجل لا يهم بالخطيئة بمكة وهو بارض اخرى فتكتب عليه ولم يعملها وقد تقدم عن احمد واسحاق ما يدل على مثل هذا القول كذا حكاه القاضي وكذا حاكاه القاضي ابو يعلى عن احمد - 00:11:18

وروى احمد في رواية المروزي حديث ابن مسعود هذا ثم قال احمد يقول الله ومن يرد فيه بالحاد بظلم. قال احمد لو ان رجلا بعدن ابين هم بقتل رجل في الحرم - 00:11:37

هذا قول هذا قول الله سبحانه نذقه من عذاب اليم هكذا قال ابن مسعود رحمه الله وقد رد بعضهم هذا الى ما تقدم الى ما تقدم من المعاصي التي متعلقها لماذا هو نترحم؟ يبدو انه هذا خطأ. اذا كان - 00:11:53

الصحابي قال رضي الله عنه نعم. وقد رد بعضهم هذا الى ما تقدم من المعاصي التي متعلقها القلب. وقال الحرم يجب احترامه وتعظيمه بالقلوب العقوبة على ترك هذا الواجب وهذا لا يصح فان حرمة الحرم ليست باعظم من حرمة - 00:12:12

محرمه سبحانه من حرمة محرمه سبحانه وتعالى. والعزم على معصية الله عزم على انتهاك محارمه. ولكن ماذا قلت؟ فان حرمة الحرم ليست باعظم من حرمة محرمه. ليست باعظم من حرمة محرمه سبحانه. نعم. سبحانه وتعالى والعزم على معصية - 00:12:34

الله عزم على انتهاك محارمه. ولكن لو عزم على ذلك قصدا لانتهاك حرمة الحرم واستخفافا فهذا كما لو عزم على فعل معصية بقصد الاستخفاف بحرمة الخالق عز وجل فيكفر بذلك. وانما ينتفع - 00:13:00

الكفر عنه اذا كان همه بالمعصية لمجرد نيل شهوته وغرض نفسه مع ذهوله عن قصد مخالفة الله والاستخفاف بنهيه وبنظره. ومتى اقترن العمل بالهم فانه يعاقب عليه. سواء كان الفعل متأخرا ام متقدما. فمن فعل - 00:13:20

محرما مرة ثم عزم على فعله متى قدر عليه فهو مصر على المعصية ومعاقب على هذه النية وان لم يعد الى عمله الا بعد سنين عديدة. وبذلك فسر ابن المبارك وغيره الاصرار على المعصية. الاصرار. والاصرار على المعصية - 00:13:40

الشراء وبذلك فسر ابن المبارك وغيره الاصرار على الاصرار الاصرار على على المعصية وبكل حال فالمعصية انما تكتب بمثلها من غير مضاعفة فتكون العقوبة على المعصية ولا ينضم اليها بها اذ لو ضم الى المعصية الهم الهم بها لعوقب على عمل المعصية عقوبتين. ولا يقال - 00:14:00

السفهاء ولا يقال فهذا يلزم يلزم يلزم مثله في عمل الحسنة فانه اذا عملها بعد الهم بها اثيب على الحسنة دون الهم دون الهم بها. لانا نقول هذا ممنوع فان من عمل حسنة كتبت له - 00:14:31

عشر امثالها. فيجوز ان يكون بعض هذه الامثال جزاء جزاء للهم بالحسنة والله اعلم وقوله في حديث ابن عباس في رواية مسلم او محاها الله يعني ان عمل السيئة انما اما ان - 00:14:51

ان تكتب اما ان تكتب لعاملها سيئة واحدة او يمحوه او يمحوها الله بما شاء من الاسباب. كالتوبة والاستغفار وعمل الحسنات وعمل الحسنات. وقد سبق الكلام على ما تمحى به الحسنات - 00:15:11

على ما تمحى به السيئات على ما تمحى به السيئات في شرح حديث ابي ذر اتق اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها. وقوله بعد ذلك ولا يهلك على - 00:15:28

والله الا هالك. ولا يهلك على الله الا هالك. يعني بعد هذا الفضل العظيم من الله والرحمة الواسعة الواسعة منه بمضاعفة الحسنات والتجاوز والتجاوز عن السيئات لا يهلك على الله الا من هلك والقى - 00:15:45

التهلكة وتجرأ على السيئات ورغب عن الحسنات واعرظ عنها ولهذا قال ابن مسعود ويل لمن غلب وحدانه ويل لمن غلب نعم نعم

وحدانه عشراته. نعم. عشراته وروى عن ابي عن ابي صالح ابن مسعود الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مرفوعا - 00:16:05
هلك من غلب واحده عشرا وحده يعني هلك من غلب نعم وخرج الامام احمد وابو داود والنسائي والترمذي من حديث عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:34
خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل تسبح الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرا. قال فتلك خمسون ومئة باللسان والف - 00:16:54
وخمسمئة في الميزان. واذا اخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان. فايكم يعمل في اليوم والليلة؟ الفين وخمس مئة الفين وخمس مئة سيئة وفي المسند عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدع احد منكم ان يعمل لله الف حسنة حين يصبح يقول - 00:17:14
سبحان الله وبحمده مئة مرة فانها الف حسنة فانه لن يعمل الا فانه لن يعمل ان شاء الله قال مثل مثل ذلك في يومه من الذنوب. ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا - 00:17:44
سندخل نأخذ قليلا من حديث الثامن والثلاثون لكن قبل ذلك. ابو عاصم عليك دين هل وفيته جاهز ياخذ له كم دقيقة نقرأ قليلا ثم نجعله عند عند التاسعة والنصف نأخذ - 00:18:03
ما عندك لا بعد ما نقرأ شوي نقرأ الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:18:20
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - 00:18:35
وان سألني لاعطينه ولئن وان وان سألني لاعطينه ولئن اعاذني لاعيذنه. رواه المشهور ولئن استعاذني نعم. ولان سألني هذا هو المشهور. نعم. ولئن سألني يا شيخ وان ماشي ماشي. طيب - 00:18:55
وان سألني ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري. هذا الحديث تفرد باخراجه البخاري من دون في بقية اصحاب الكتب خرجه عن محمد بن عثمان بن كرامة. حدثنا خالد ابن حدثنا خالد ابن مخلد. حدثنا سليمان ابن - 00:19:19
حدثني شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن شريك بن عبدالله بن ابي نعم. عن عطاء عن ابي هريرة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وزاد في اخره. وما ترددت عن شيء - 00:19:39
شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموتى وانا اكره مساءته وهو من غرائب الصحيح تفرد به ابن كرامة عن خالد وليس هو في مسند احمد. مع ان خالد بن المخلد - 00:19:57
اه القطوان تكلما فيه الامام احمد وغيره وقالوا له مناكير وعطاء الذي في اسناده قيل انه ابن ابي رباح وقيل انه ابن ابن يسار وانه وقع في بعض نسخ الصحيح منسوبا كذلك - 00:20:14
وقد روي هذا الحديث من وجوه اخر لا تخلو كلها مما قال. فرواه عبدالواحد ابن ميمون ابو حمزة مولى عروة ابن الزبير العروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذى لي وليا فقد استحل محاربتي وما تقرب الي عبدي - 00:20:34
بمثل اداء فرائض وان عبدي ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت عينه التي يبصر بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وفؤاده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به. وان - 00:20:54
تعاني اجبته. وان سألني اعطيته. وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن موته. وذلك انه يكره الموت وانا اكره ومساءته اخرج مسائته خرجه ابن ابي الدنيا وغيره وخرجه الامام احمد بمعناه. وذكر ابن عدي انه تفرد به عبدالواحد هذا عن عروة وعبد الواحد هذا قال فيه البخاري - 00:21:14
بخاري منكر الحديث. ولكن اخرجه الطبراني حدثنا هارون ابن كامل حدثنا سعيد. حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابراهيم ابن سويد المدني حدثني ابو حرزة يعقوب ابن مجاهد اخبرني عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره - 00:21:41

وهذا اسناده جيد ورواته كلهم ثقات مخرج لهم في الصحيح سوى شيخ الطبراني فانه لا يحضرني الان معرفة حاله ولعل الراوي قال حدثنا ابو حمزة يعني عبدالواحد ابن ميمون فخيل للسامع انه قال ابو حرزة ثم سماه - 00:22:01
عنده بناء على وهمه والله اعلم. وخرج وخرج الطبراني وغيره من رواية عثمان بن ابي العاتك عن علي ابن زيد عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من اهان لي وليا فقد بارزني - 00:22:21
بالمحاربة ابن ادم انك لن تدرك ما عندي الا باداء ما افترضته ما افترضت عليك. ولا يزال عبدي يتحبب الي النوافل حتى احبه فاكون قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره الذي يبصر به. فاذا دعاني - 00:22:41
واذا سألني اعطيته واذا استنصرني نصرته واحب عبادة عبدي الي النصيحة عثمان وعلي ابن يزيد ضعيفان وقال ابو حاتم الرازي في هذا الحديث هو منكر جدا. وقد روي من حديث علي - 00:23:01
عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف. خرجه الاسماعيلي في مسند علي. وروي من حديث ابن عباس باسناد ضعيف خرجه الطبراني وفيه زيادات وفيه زيادات في لفظه ورويناه من وجه اخر عن ابن عباس وهو ضعيف ايضا. وخرجه الطبراني وغيره من حديث الحسن بن يحيى الخشني - 00:23:19
عن صدقة ابن عبد الله الدمشقي عن هشام الكناني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ربه تبارك وتعالى قال من اهان في ولي فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت عن شيء انا فاعله ما ترددت في قبض نفسي عبدي المؤمن يكره - 00:23:39
الموتى واكره مساءته ولابد له ولا بد له منه. وان من عباد المؤمنين من يريد بابا من العبادة فاكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك. وما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضته عليه - 00:23:59
ولا يزال عبدي يتنفل الي حتى احبه. ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا. دعاني فاجبته وسألني اعطيته ونصاح لي فنصحت له وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا الغنى. من لا يصلح ايمانه الا - 00:24:19
الغنى ولو ولو افتقرت ولو ولو افتقرته ولو افقرته لافسده ذلك. ولو افقرته نعم اذكرته يا شيخ؟ افقرته. نعم. ولو افقرته لافسده ذلك. وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا الفقر. وين بسطت له افسده - 00:24:39
وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا ولو اصححته اصححته. اصححته الله هذا ينسب الى الله عز وجل في حديث قدسي - 00:24:58
نعم ولو اصححته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بما في قلوبهم اني عليم خبير والخشني وصدقة ضعيفان. وهشام لا يعرف. وسئل ابن معين عن هشام هذا من هو؟ قال لا احد. يعني انه لا يعتبر به - 00:25:16
وقد خرج البزار بعض الاحاديث بعض الحديث من طريق صدقة عن عن عبد الكريم عن عبدالكريم الجزري عن انس نعم. ايضا يكون فيه ضعف من ناحية المعنى الحديث هذا من عبادي من لا يصلح ايمانه الا الصحة ولو اسقمته قد يوحي بانه يعني تعالى الله عن ذلك انه يعني يعجز الله عز وجل يجمع له بين الصحة والايمان - 00:25:36
مع ان الله عز وجل قادر ان يجمعه بين الصحة هو الايمان او الصحة او الايمان والغنى. ابشر هذه اسباب ما في شكاية. هادي اسباب قد يجعل الله لبعض الخلق. الغنى سبب ولبعض الخلق وهو الغالب - 00:26:00
يعني الغنى سبب والفقر ايضا قد يكون لبعض الخلق الله عز وجل هنا يذكر الاسباب وهي كل من تقدير الله لا يصلح له قد يوحي النظر الاول انه انه ما يمكن ما يجتمع له. في علم الله السابق هو القصد هنا ان الله عز وجل علم في سابق علمه ان فلانا من الناس ما يصلح له - 00:26:17
الغنى ولو كان فقر لو اصابه بالفقر او ابتلاه بالفقر لجزع ولحصل منه وان كان هذا قليل والعكس كذلك. يعني بمعنى ان الله عز وجل علم بسابق علمه ان هذا الانسان لو اغتنى - 00:26:41
معيشته وخرج عن الاعتدال. والثاني لو افتقر وقع في اليأس الله عز وجل قدر ذلك على سابق علمه ما في ما فيه اشكال اه مع انه هذا كله اه ربما يكون ضعيف - 00:26:56

نعم وخرج الطبراني من حديث الاوزاعي عن عن عبدة بن ابي لبابة حدثني زر ابن حبيش زر بن حبيش قال سمعت حذيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي يا اخ المرسلين ويا اخ - 00:27:11

منذرين انذر قومك الا يدخلوا بيتا من بيتا من بيوت من بيوتي ولاحد عندهم مظلمة فاني العنه ما دام قائم بين يدي يصلي حتى حتى يرد حتى يرد تلك حتى يرد اه تلك الظلامة - 00:27:31

الظلامة الى اهلها فاكون سمعه الذي يسمع به واكون بصره الذي يبصر به. ويكون من اولياءه واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة. وهذا اسناد جيد وهو غريب جدا. احسنت - 00:27:51

نقف عند هذا والان نستقبل ما اعده الدكتور عبد المجيد المنصور نعم طبعا شيء بسيط الذي ذهبت اليه طبعا الحديث ان تذكر او حديث اه ابي عبيدة ابن الجراح قال ابن رجب انه في اسناد فيه نظر - 00:28:11

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ومن انفق على نفسه واهله او عاد مريضا او مالا اذا ابى فالحسنة بعشرة امثالها او بعشر امثالها. في في مسند الامام احمد لما رجعت الى - 00:28:30

في مسند الامام احمد وابن ابي شيبة والبيهقي وابو يعلى كلهم بلفظ مازا اذى وجاء عند البخاري في التاريخ الكبير وعند البيهقي في موضع اخر وفي شعب الايمان اماط اذى - 00:28:50

تباطأ اذى وهو ايضا في مسند الطيارسي كذلك اماط اذى. والذي ترجح اللفظ الاول انه ما زاء اذى لامرين انه هكذا في كتب الاصول المتقدمة بلا اختلاف. الثاني انه هكذا في كتب التخريج - 00:29:08

بالتخريج قالوا مازا اذى فقد يكون تصحيف من بعض الكتاب الذين يعني اه دونوا الكتب المتأخرة ونقلوها من مازا الى اماطة باعتبار المعنى واما من حيث المعنى فهو واحد بمعنى ازاله واماطه ونحاه كما قال ابن الاثير في آآ في النهاية - 00:29:25

في غريب الاثر والحديث واما بالنسبة للحديث فقد ذكره الالباني في السلسلة الظعيفة هو في كل الاحوال له ظعيف ايظا جزاك الله خير وبارك فيك وشكر الله لك. نسأل الله الجميع التوفيق والسداد. امين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:50